

الدر المنثور

وأحب للناس ما تحب لنفسك ولا تذبحن لغيري فإني لا أقبل من القربان إلا ما ذكر عليه اسمي وكان خالصا لوجهي وتفرغ لي يوم السبت وفرغ لي نفسك وجميع أهل بيتك . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن الله جعل السبت لموسى عيدا واختار لنا الجمعة فجعلها لنا عيدا " .

وأخرج أبو الشيخ عن ميمون بن مهران قال : مما كتب الله لموسى في الألواح لا تتمن مال أخيك ولا امرأة أخيك .

وأخرج الحكيم الترمذي في نوارد الأصول عن وهب بن منبه قال : مكتوب في التوراة : شوقناكم فلم تشاقوا ونحن لكم فلم تبكوا ألا وإن الله ملكا ينادي في السماء كل ليلة : بشر القتالين بأن لهم عند الله سيفا لا ينام وهو نار جهنم أبناء الأربعة زرع قددنا حصاده أبناء الخمسين هلموا إلى الحساب لا عذر لكم أبناء الستين ماذا قدمتم وماذا أخرتم أبناء السبعين ما تنظرون ألا ليت الخلق لم يخلقوا فإذا خلقوا علموا لما خلقوا ألا أتتكم الساعة فخذوا حذرکم .

وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة قال : قال موسى : رب إني أجد في الألواح أمة هم الآخرون السابقون يوم القيامة الآخرون في الخلق والسابقون في دخول الجنة فاجعلهم أمتي .

قال : تلك أمة أحمد .

قال : رب إني أجد في الألواح أمة خير أمة أخرجت للناس يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤمنون بالله فاجعلهم أمتي .

قال : تلك أمة أحمد .

قال : رب إني أجد في الألواح أمة يؤمنون بالكتاب الأول والكتاب الآخر ويقا تلون فضول الضلالة حتى يقا تلوا الأعور الكذاب فاجعلهم أمتي .

قال : تلك أمة أحمد .

قال : رب إني أجد في الألواح أمة أناجيلهم في قلوبهم يقرأونها - قال قتادة : وكان من قبلكم إنما يقرأون كتابهم نظرا فإذا رفعوها لم يحفظوا منه شيئا ولم يعوه وإن الله أعطاكم أيتها الأمة من الحفظ شيئا لم يعطه أحدا من الأمم قبلكم فإني خصكم بها وكرامة أكرمكم بها - قال : فاجعلهم أمتي .

قال : تلك أمة أحمد .

قال : رب إني أجد في الألواح أمة صدقاتهم يأكلونها في بطونهم ويؤجرون عليها - قال قتادة : وكان من قبلكم إذا تصدق بصدقة فقبلت منه بعث الله عليها نارا فأكلتها وإن ردت تركت فأكلتها السباع والطير وإن الله أخذ صدقاتكم من غنيكم لفقركم رحمة رحمكم بها وتخفيفا خفف به عنكم - فاجعلهم أمتي .

قال : تلك أمة أحمد .

قال : رب